المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 10-09-2006 العـــدد : 13957

الصفحـات : 7 المسلسل : 56

أربعة محاور رئيسية يبحثها المؤتمر تتعلق بالتعامل مع الغرب ومدونة أخلاق العمل الإعلامي ومشروع حملة جمع التبرعات وتقييم المؤسسات الإعلامية

خادم الحرمين يرعى افتتاح الدورة السابعة لمؤتمر وزراء الإعلام للدول الاسلامية في جدة.. الأربعاء المقبل

مدني: حرية التعبير تتطلب التزاماً ومسؤولية.. وهذا ما يجب الاتفاق عليه

أوغلو: رعاية الملك عبدالله تعكس اهتمامه بمنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها

جدة - سالم مريشيد؛ تصوير - محسن سالم؛

■ بمشيئة الله تعالى يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل افتتاح مؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية في دورته السابعة يوم الاربعاء المقبل في جدة.

أعلن ذلك معالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ أياد بن أمين مدني خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده معاليه في جدة مساء امس ومعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي البروفيسور أكمل الدين أحسان أوغلو.

من جانبه أشار أوغلو الى ان رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذا المؤتمر تعكس اهتمامه حفظه الله بمنظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها.. وكل ما يحقق اهدافها.. موضحاً ان هذا ليس بجديد على المملكة العربية السعودية وحكومتها التي تعمل دائماً وابداً على كل ما يخدم القضايا الاسلامية والمسلمين في كافة المجالات.

واستعرض البروفيسور أكمل الدين اوغلو العديد من الجوانب التي سيتم طرحها في هذا المؤتمر والذي يأتي ترجمة لأحد أهم بنود العمل الشرى التي اقرتها القمة الاستثنائية لقادة الدول الاسلامية والتي عقدت في مكة المكرمة.. ووضعت استراتيجية جديدة للنهوض بالعمل الاسلامي المشترك.

وقال: ان هذه المرة الثانية التي تحتضن جدة هذا المؤتمر.. وقد كانت المرة الاولى منذ ثمانية عشر عاماً ولكن المؤتمرات السابقة لم تحقق اهدافها نظراً لما كان يعاني منه العمل الاسلامي من سلبيات.. ونأمل ان تأتي هذه الدورة لوزراء الإعلام في الدول الاعضاء بالمنظمة بالمستوى الذي نأمله.. وان نضع منهجية جديدة وفاتحة خير للعمل الإعلامي الاسلامي المشترك.

وبين أوغلو بأن المؤتمر سيستعرض اربعة محاور مهمة خلال اشغاله وهي:

❖ كيفية التعامل مع الإعلام الخارجي بصفة فاعلة قادرة على ابراز عظمة الاسلام وتغيير النظرة الإعلامية الغربية عنه.

❖ الاتفاق على مدونة اخلاق تلتزم بها القنوات الفضائية ووسائل الإعلام المختلفة تعمل على احترام الهوية الاسلامية والقيم والاخلاق.

❖ مشروع الحملة الإعلامية لجمع التبرعات لمواجهة الكوارث الانسانية في وقتها من قبل جميع تلفزيونات الدول في المنظمة.

وزير الثقافة وأمين منظمة المؤتمر الاسلامي خلال المؤتمر الصحافي

❖ تقييم الوضع الحالي لمنظمة الاذاعات الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية من اجل وضع آلية لدعمها وتنشيطها.

وأوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان هناك اجتماعاً تحضيرياً لكبار الموظفين سيسبق المؤتمر يتم من خلاله اعداد الملفات والمواضيع.. وتحديد اوراق العمل التي سيتم طرحها في المؤتمر ومن ثم رفعها للاجتماع الوزاري.

من جانبه قال معالي الاستاذ اياد مدني وزير الثقافة والإعلام ان المملكة ترحب بمعالي وزراء الإعلام والثقافة في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ونحن سعداء في المملكة باستضافة هذا المؤتمر وسنسعى جاهدين ان تكون الترتيبات على المستوى المطلوب، وان يكون المؤتمر انطلاقة جديدة للعمل الإعلامي الاسلامي.

وأشار مدني الى ان أكثر من ستة وثلاثين وزيراً من وزراء الإعلام والثقافة في الدول الأعضاء قد وصلت موافقتهم على حضور هذا المؤتمر حتى الآن.. وتتوقع ان تصل موافقة البقية موضحاً ان جميع الدول المشاركة في المؤتمر قدمت مشاريع وأوراق عمل وسيتم اختيار ما هو مناسب منها من قبل اللجنة التحضيرية لعرضه على الوزراء.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-09-2006 العـــدد : 13957
الصفحـات : 7 المسلسل : 56

وأكد معاليه ان المؤتمر سيحظى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين وقال ان رعاية خادم الحرمين لهذا المؤتمر في جلسته الافتتاحية تحملنا المسؤولية بضرورة الارتقاء بالطرح والعمل.. والتي أكدتها خطة العمل العشرية والتي سبقتها دعوة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لمفكري الأمة الإسلامية بأن يتحسسوا مشاكل الأمة الكبرى، وان يضعوا أمام قادة العالم الإسلامي رؤى للعمل الإسلامي تحقق قوة المسلمين.

وأشار معاليه إلى أنه فيما يتعلق بمحور التعامل مع الإعلام الخارجي فهذه نقطة مهمة ونحن في العالم الإسلامي لسنا بحاجة للاعتذار لأحد.. ولكننا بحاجة للتواصل وإبراز ما تعيشه من حراك فيما بيننا أولاً ومن ثم للآخرين.

وأضاف أنه بالنسبة لمنظمة الإذاعات الإسلامية ووكالة الأنباء السعودية فسيتم طرح فكرة دمجهما في مؤسسة واحدة ووضع آلية للنهوض بعملهما.. وإعادة الحياة لهما وفق خطة عمل يتم الاتفاق عليها بين الدول الأعضاء.

بعد ذلك، أجاب معالي وزير الثقافة والإعلام ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على أسئلة الصحافيين والتي تمحورت حول ما يتوقع من هذا المؤتمر وهل سيخرج بصيغة جديدة للعمل الإسلامي المشترك.. حيث أكد البروفيسور أكمل الدين احسان أوغلي: ان هناك إجماعا من جميع الدول المشاركة بأن يكون لهذا المؤتمر نتائج إيجابية تنعكس على العمل الإعلامي الإسلامي المشترك.. وأنه لا يجب ان يكون مثل المؤتمرات السابقة مجرد قرارات لا تنفذ.

وقال: لهذا حرصنا ان يكون لهذا المؤتمر منهجية جديدة تعمل على إيجاد وطرح مشاريع محددة والاتفاق على تنفيذها من الجميع لأن هذا هو مفهوم خطة العمل العشرية التي أقرها قادة العالم الإسلامي والتي تهدف إلى تغيير شامل في أسلوب العمل الإسلامي للنهوض بالأمة من جميع الجوانب وفي جميع المجالات.

من جانبه قال معالي الأستاذ إياد مدني في معرض إجابته على سؤال عن مدونة الشرف الإعلامي: أن لا إعلام دون حرية تعبير.. ولكن في نفس الوقت فإن حرية التعبير تتطلب التزاماً ومسؤولية، وهذا ما يجب ان نتفق عليه ونضع له أسساً نحتكم لها عند حدوث أي تجاوز لحرية التعبير أو إساءة لمفهومها والأطر التي يجب ان تحكمها.